

الفصل السادس

الهيئات التي تعمل في ميدان الفئات الخاصة

- هيئات تعمل على النطاق المحلي .
- هيئات على نطاق اقليمي .
- هيئات تعمل على نطاق دولي .

العمل الفريقي في مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

- مفهوم الفريق .
- سمات فريق العمل الفعال .
- الغرض من بناء فريق العمل .
- محكات بناء الفريق الفعال .
- تحليل مهام الفريق .
- أدوار أعضاء فريق العمل .

obeikandi.com

الهيئات التي تعمل في ميدان الفئات الخاصة

نظرا لتعدد وتنوع الإعاقات وبالتالي ذوى الاحتياجات الخاصة فقد أدى ذلك إلى تعدد وتنوع الهيئات والمؤسسات التي تخدمهم وتعمل علي تأهيلهم وتحقيق توافقهم مع مجتمعهم وبنظرة تطويرية لمؤسسات الفئات الخاصة يمكن أن نصل إلى نتيجة مفادها زيادة وتنوع هذه المؤسسات والهيئات التي تهتم وتعمل في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة علي أكثر من نطاق .

أولاً: هيئات علي نطاق محلي:

(١) مكاتب تأهيل المعوقين:

هي مؤسسات تضم عدد من الأخصائيين الاجتماعيين يحال إليهم الحالات المطلوبة تأهيلهم للقيام بتوجيهها وفق خطوات التأهيل وذلك عن طريق الاستعانة ببعض الهيئات الفنية والمؤسسات الأخرى وموارد البيئة لتحقيق أهدافها فتتولى مثلاً تدريب المعوقين في مصانع أو ورش خارجية غير تابعة لها وتستعين ببعض المدارس أو العيادات النفسية في اختبار قدراتهم أو تعليمهم أو إعدادهم جسمانياً .

(٢) مراكز تأهيل المعوقين:

تعتمد هذه المراكز علي نفسها في تنفيذ كل خطوات التأهيل من بحث وتشخيص وتوجيه وتعليم وتدريب فهي تضم أقساماً مختلفة للبحث الاجتماعي والاختبارات النفسية والتدريبات العلاجية والتدريب المهني ' كما تضم أقساماً للعلاج الطبي والجراحي والطبيعي والعلاج بالعمل وهناك أنواع مختلفة من مراكز التأهيل منها ما يتناول حالات التأهيل علي أساس فئات السن ومنها ما يتخصص في تأهيل طائفة معينة من المعوقين كمراكز تأهيل المحاربين القدماء ومراكز المكفوفين ومؤسسات التثقيف الفكري التي تعني بتأهيل حالات التخلف العقلي وهناك مراكز التأهيل الشاملة .

(٣) جمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين:

مهمتها استقبال المعوقين وتدريبهم وتأهيلهم ورعايتهم اجتماعيا وتبعضهم إلى أن يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم .

و بعض هذه الجمعيات تعمل في ميدان المكفوفين وبعضها لخدمة الصم والبكم وهيئات عاملة في ميدان الإعداد البدني للمعوقين وتتولى وزارة الشؤون الاجتماعية الإشراف الفني على هذه الهيئات والجمعيات العاملة في نطاق هذا الميدان .

(٤) الاتحاد النوعي لرعاية الفئات الخاصة والمعوقين:

تم تكوين اتحاد هيئات رعاية المعوقين بالقاهرة عام ١٩٦٩ ويضم في عضويته ما يقرب من ١٥٠ هيئة وجميعه منتشرة في جميع محافظات الجمهورية لرعاية المعوقين ومن الأغراض التي يسعى الاتحاد إلى تحقيقها ما يلي :

أ - تخطيط برامج الرعاية والتنمية الاجتماعية التي تنفذها الجمعيات والمؤسسات الخاصة العاملة في ميدان رعاية الفئات الخاصة والمعوقين في إطار خطه العمل الاجتماعية التي يضعها الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة في حدود سياسة الدولة .

ب - إجراء البحوث والدراسات المتصلة بميدان عمل الاتحاد ونشرها بين الجمعيات والمؤسسات الخاصة بالأعضاء .

ج - تحديد مستويات الخدمات وحدود تكلفتها في نطاق السياسة العامة للدولة ووفقا للأسس العامة التي تحددها وزارة الشؤون الاجتماعية .

د - وضع برامج الإعداد الفني والإداري لأعضاء الجمعيات والمؤسسات الخاصة والأعضاء بالاتحاد وأعضاء مجالس إدارتها والعاملين بها للارتفاع بمستوى الأداء والكفاية الفنية للخدمات .

هـ - العمل على إيجاد وسائل الاتصال بين الجمعيات ذات المجال الواحد والتنسيق بين مختلف الجمعيات الداخلة في نطاق الاتحاد وتحقيقا لتبادل الخبرات وإيجاد التعاون عملا بروح الفريق .

و - تقييم جهود الجمعيات والمؤسسات الخاصة ونشاط الاتحاد على ضوء السياسة العامة وتقديم تقارير عن ذلك إلى الإدارة العامة للجمعيات والاتحادات بوزارة الشؤون الاجتماعية .

ثانياً: هيئات علي نطاق إقليمي:

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركزها بيروت .

المعهد الإفريقي للتأهيل بزمبابوي وتشارك به أكثر من ١٢ دولة أفريقية من بينها جمهورية مصر العربية .

ثالثاً: هيئات علي نطاق دولي

في مجال الهيئات والمنظمات الدولية المعنية :

هناك من يقتصر كل نشاطه علي علاج مشكله المعوقين مثل :

أ - الاتحاد الدولي لرعاية المتخلفين عقليا .

ب - الجمعية الدولية لرعاية المعوقين .

ج - المجلس الدولي لرعاية المكفوفين .

د - المؤسسة السويدية للوازم الفنية للمعوقين .

هناك منظمات أخرى تعاون معاونه كبيرة في مجال تخصصها لخدمه هذه الفئة ومنها :

أ - منظمه العمل الدولية .

ب - منظمه الصحة العالمية .

ج - منظمه اليونسكو .

د - منظمه اليونيسيف .

هـ - هيئه الصليب الأحمر الدولية .

و - الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة .

و تقوم هيئه الأمم المتحدة بتنسيق جهود هذه الهيئات والمنظمات ومعاونتها جميعا في عقد المؤتمرات المشتركة وتبادل المعلومات والخبراء والمنح الدراسية وتسهيل دمجهم في المجتمع بل تطوير حقوق المعوقين علي المستوى الدولي .

العمل الفريقى في مؤسسات رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة:

يعتبر العمل الفريقى أحد الضرورات الملحة في مؤسسات رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة

حيث يعمل في تلك المؤسسات فريق متكامل يشمل تخصصات مختلفة (اجتماعي - نفسي - رياضي - فني - موسيقى) بالإضافة إلى المدير الإداري والمدير الفني . . . الخ

ويعتمد مفهوم العمل الفريقي على تعاون الجهاز الوظيفي في تحقيق أهداف المؤسسة في رعاية المعاقين ذهنيا وكذلك تدريب الياء أمور الأطفال على العمل الفريقي وذلك لتعويدهم على العمل الجماعي والتعاون في تحقيق الاحتياجات الاجتماعية للأسرة .

ويمكن النظر إلى العمل الفريقي بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا على انه نخط يشمل مجموعة من الأفراد يعملون معا ويعبرون عن أهدافهم ويتخذون القرارات . ومن الأهمية بمكان أن تكون أدوار أعضاء الفريق متطابقة لمساعدة الأخصائي الاجتماعي في إنجاز أهداف اجتماعية تساعد على الوصول بالمعاق إلى مستوى متقدم من التأهيل في شتى المجالات .

مفهوم الفريق :

إن الفريق والجماعة كلمتان تستخدمان بصورة تبادلية ولكن مفهوم الجماعة يكون تطبيقيا بصورة محددة ويشير إلى وجود عضوين أو أكثر في طار علاقات اجتماعية ويتأثر سلوكهم بالمعايير المشتركة بينهم ويسعون لإنجاز أهداف مشتركة بينما يشير مفهوم الفريق إلى . مجموعة من الأعضاء اللذين يعملون كوحدة متعاونة لتحقيق أهداف مشتركة .

سمات فريق العمل الفعال :

- القيادة الفعالة والقوية .
- تحديد الأهداف بدقة وقبولها .
- صنع القرارات بناء على معلومات سليمة .
- السرعة في تنفيذ القرارات المتخذة .
- حرية الاتصالات .
- توفير الأساليب والمهارات الأساسية اللازمة للمشروع .
- تزويد فريق العمل بالأهداف التي سيسعى إلى تحقيقها .
- إن يكون فريق العمل قادرا على التفاعل معا .

الغرض من بناء فريق العمل:

- أداء عمل .
- حل المشكلة .
- اتخاذ قرار .
- تنفيذ برامج .
- كتابة تقارير .
- تقويم برنامج أو مشروع .

مكونات بناء الفريق الفعال :

- الفهم .
- التبادل .
- الانسجام .
- التطابق مع احترام المهام الاولى .
- الثقة المتبادلة .
- التدعيم المتبادل .
- مراعاة الاختلافات الإنسانية .
- ملائمة مهارات الأعضاء لمهام الفريق .

تحليل مهام الفريق :

تشكل فرق العمل الناجحة من عدد من الأعضاء يتراوح ما بين ٢-٢٥ أو أكثر ولكن هناك قضية أهم من حجم الفريق وهي النمط المتبع من جانب أعضاء في تنفيذ ما يوكل إليهم من مهام حيث توجد ثلاث طرق رئيسية للقيام بتلك المهام وهي :

أ - يتطلب القيام بالمهام المتكررة تحديد دور ثابت لكل عضو من أعضاء الفريق يقوم بأداء بشكل مستقل .

ب - بالنسبة للمشروعات التي تستلزم توافر بعض المدخلات الإبداعية يجب على كل عضو بالفريق إن يكون له دور محدد مع ضرورة توفير إجراءات عمل مبسطة .

ج - بالنسبة للآمال التي تطلب مدخلات إبداعية بصفة مستمرة وفي نفس الوقت تستلزم توافر بعض المساهمات الفردية فإن الأمر يتطلب ضرورة أن يعمل الأفراد معا كما لو كانوا شركاء

أدوار أعضاء فريق العمل:

يتسم فريق العمل الفعال بان كل عضو من أعضاء يعرف دورة جيدا ولكن يجب أن يلم كل عضو أيضا بنقاط القوة والمهارات والأدوار التي يؤديها باقي الأعضاء بالفريق وفيما يلي جدول يوضح تحديد للأدوار الحاكمة داخل فريق العمل :

الخصائص	أدوار الفريق
✓ الحكم على المهارات والكفاءات والخصائص الخفية لأعضاء الفريق . ✓ البحث عن أفضل السبل لعلاج نقاط الضعف التي قد تعترض مسيرة الفريق . ✓ يعتبر أداة اتصال في اتجاهين . ✓ لديه قدرة على خلق الحماس والتحفيز على النجاح . ✓ لا يرضى عن تحقيق نتائج أقل من أفضل الحلول المحتملة . ✓ لديه خبرة في تحليل الحلول البديلة للتعرف على نقاط الضعف المحتملة ✓ الأسرار على ضرورة تصحيح الأخطاء . ✓ يضع جدولاً زمنياً للتنفيذ . ✓ التنبؤ بالتهديدات التي قد تنشأ عن عدم تنفيذ الجدول الزمني	الفريق : يقوم قائد الفريق باختيار الأعضاء الجدد وتنمية الشعور بروح الفريق بينهم . الناقد : تحليل فعالية الفريق للأهداف ذات الأجل الطويل . المنفذ : التأكد من استمرارية تنفيذ الفريق للمهام الموكلة إليه والتمهيد .

عنصر الاتصال الخارجي :

توطيد علاقة الفريق بالمجتمع الخارجي .

المنسق :

يقوم بتجميع أعمال الفريق ككل في شكل خطة متماسكة .

مولد الأفكار :

يشجع أعضاء الفريق على الابتكار ويحافظ على استمرارية الحيوية والطاقة لديهم .

المسجل (السكرتير) :

يتأكد من مناقشة جميع النقاط في جدول الأعمال ويسجلها .

✓ لدية عقلية متزنة وقدرة كبيرة للتغلب على المصاعب .

✓ دبلوماسي ولدية قدرة عالية للحكم على حاجات الآخرين .

✓ لدية رؤية واضحة للصورة الكلية للفريق .

✓ لدية حضور مؤثر .

✓ كتوم عند التعامل مع بعض المعلومات السرية .

✓ يفهم طبيعة العلاقة بين المهام الصعبة .

✓ لدية إحساس قوى بترتيب الأولويات

✓ لدية عقلية واعية قادرة على التوحيد بين شتات الأمور .

✓ لدية مهارة فائقة فى التعرف على الصعوبات ومواجهتها .

✓ متحمس ومحب للأفكار الجديدة .

✓ يشجع على تلقى الأفكار الجديدة من الآخرين .

✓ النظر إلى المشكلات باعتبارها فرصا محتملة لتحقيق النجاح .

✓ لا يضيع أبدا الاقتراحات البناءة .

✓ يعد جدول الأعمال .

✓ يحدد مع قائد الفريق مكان وزمان عقد اجتماعات الفريق .

✓ يعرض إنجازات الفريق السابقة

الآن مطلوب تشكيل عدد من فرق العمل لمناقشة ثلاث قضايا وهي :

١ . دمج المعاقين في المجتمع .

٢ . الحقوق القانونية للمعاق .

٣ . تسويق منتجات مؤسسات المعاقين ذهنيا .

والمطلوب الآن اختيار ممثلي الأدوار السابقة في كل فريق وعقد اجتماعات الفريق للوصول

إلى حلول للموضوعات الثلاث .